[36] - قبيلة أبى بكر - ثم بنى عدى - قبيلة عمر - فقال (وددت أنه هكذا. وكلن ابدأوا بقرابة النبي - صلى ا عليه وسلم - الأقرب فالأقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه ا). ويوم فضل بعض الناس في العطاء جزاء ما قدموا للإسلام. فلما ذكر له صنيع أبى بكر يوم رفض التفضيل وقال " إنما أسلموا . ووجب أجرهم عليه. يوفيهم ذلك في الآخرة. وإنما هذه الدنيا بلاغ " أجاب عمر (لا أجعل من قاتل رسول ا كمن قاتل معه..) ويوم فضل أهل بدر على من عداهم. ثم جعل الباقين درجات. ومع ذلك قدم الأدنين من رسول ا دون نظر ألى جهاد أو سابقة إسلام. ففرض للعباس - عم النبي - اثنى عشر ألف درهم. ولأخته صفية عمة النبي وعلى - ستة آلاف.. ولكل واحدة من زوجات النبي عشرة آلاف. وميز عائشة لمحبة رسول ا إياها فجعل لها اثنى عشر ألفا. ويوم فضل الحسن والحسين إذ فرض لكل واحد شهد بدرا خمسة آلاف، ولأبنائهم ألفين ألفين، الا الحسن والحسين ابني على من فاطمة الزهراء ألحقهما بفريضة أبيهما لقرابتهما من رسول ا. ففرض لكل منهما خمسة آلاف.. حتى أسامة بن زيد بن حارثة - مولى الرسول - فرض له أربعة آلاف. وأجاب ابنه عبد ا - فقيه المسلمين ومحدثهم - إذ راجعه قائلا (فرضت لى ثلاثة ولأسامة أربعة. وقد شهدت ما لم يشهد أسامة) فقال لابنه (زدته لأنه كان أحب إلى رسول ا منك. ولأن أباه كان أحب إلى رسول ا من أبيك). وعبد ا أخ شقيق لحفصة أم المؤمنين. ولما فرض لعمر بن أم سلمة - أم المؤمنين - أربعة آلاف، وكان من شيعة على، استعتب البعض الخليفة لحداثته فأجاب (فليأتني الذى استعتب بأم مثل أم سلمة أعتبه). وأم المؤمنين أم سلمة أعلى الأصوات في الدفاع عن على. ولقد كان عمر صادقا يوم عدل إلى رأى أبى بكر وقال (لئن بقيت إلى _____